

الحرب العالمية الثانية)

:

1939 – 1945 دارت الحرب العالمية الثانية بين دول المحور (ألمانيا ، إيطاليا ، اليابان) (فرنسا ، إنجلترا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، الإتحاد السوفياتي) . فما هي أسباب و مراحل و نتائج هذه الحرب؟

أسباب الحرب العالمية الثانية:

ساهمت مخلفات معاهدات الصلح و الأزمة الاقتصادية في توتر العلاقات الدولية:

*فرض الحلفاء على الدول المنهزمة في الحرب العلمية الأولى معاهدات الصلح التي تضمنت قيودا ترابية وعسكرية مالية . لهذا تأسست في الدول الأخيرة أحزاب قومية متطرفة من بينها الحزب النازي الألماني بقيادة هتلر.
*من مخلفات الأزمة الاقتصادية لسنة 1929 قيام أنظمة ديكتاتورية توسعية عرفت بالفاشية منها النظام النازي الألماني (1933) العسكري الياباني . بالإضافة إلى حدوث المواجهة الاقتصادية و السياسية بين الأنظمة الديمقراطية الكبرى (فرنسا ، بريطانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية) و الأنظمة الفاشية (ألمانيا ، إيطاليا ، اليابان) .

عجلت السياسة التوسعية للأنظمة الفاشية و عجز عصبة الأمم بالتداع الحرب العالمية الثانية:

- * اشية خلال الثلاثينات سياسة خارجية توسعية يمكن تحديدها على النحو الآتي:
- التوسع الياباني في منطقة منشوريا وباقي أجزاء الصين.
- الغزو الإيطالي لإثيوبيا
- التوسع الألماني على حساب النمسا و تشيكوسلوفاكيا و بولونيا في إطار ما عرف باسم المجال الحيوي.
- * الأنظمة الفاشية تحالفت عسكرية من أبرزها : محور برلين – طوكيو ، و تدخلت ألمانيا و إيطاليا في الحرب الأهلية الإسبانية (1936- 1939) التي آلت إلى قيام نظام فاشي جديد بزعامة فرانكو.
- *عجزت عصبة الأمم عن وضع حد لسياسة التسلح و التوسع و التحالفات التي نهجتها الأنظمة الفاشية .
- الموالية لها بعد انسحاب الدول الفاشية منها.

مراحل الحرب العالمية الثانية:

1939 – 1942

:

- * اتبعت ألمانيا أسلوب الحرب الخاطفة ، فتمكنت من احتلال بلدان أوروبا الشمالية ، و مجموعة من دول أوروبا الغربية (فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، الليكسمبورغ) و الإتحاد السوفياتي و باقي دول أوروبا الشرقية ، و بلدان البلقان . و انطلاقا من ليبيا ، هاجمت القوات الألمانية و الإيطالية مصر و
- *استولت اليابان على بلدان جنوب شرق آسيا و جزر المحيط الهادئ ، و قصفت القاعدة العسكرية الأمريكية في بيرل هاربور بجزر هاواي (المحيط الهادئ) . فتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب إلى جانب الحلفاء.

1943 – 1945

:

- * 1942 أخذ الحلفاء يحققون انتصاراتهم الأولى : حيث نظم الجيش السوفياتي هجوما مضادا انطلاقا من مدينة ستالينغراد ، فتمكن من تحرير الأراضي السوفياتية من الاحتلال الألماني . ثم انتقل إلى السيطرة على بلدان أوروبا الشرقية . في نفس الوقت أنزل الحلفاء قواتهم بإفريقيا الشمالية فاستطاعوا استرجاع مصر و ليبيا و تونس والاستيلاء على إيطاليا (1944) والقضاء على النظام الفاشي بها.
- كما أنزل الحلفاء جيوشهم في منطقة نورماندي و تقدموا لتحرير فرنسا (1944) و باقي بلدان أوروبا الغربية.
- * 1945 بدأت جيوش الحلفاء في غزو أراضي ألمانيا . و انتهى الأمر باستسلام الجيش الألماني (1945)

*في نفس المرحلة ، طارت القوات الأمريكية الجيش الياباني في المحيط الهادئ و الشرق الأقصى . و لجأت إلى إلقاء القنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما و ناكازاكي لإرغام اليابان على الاستسلام . و بذلك انتهت الحرب في شتبر 1945

نتائج الحرب العالمية الثانية:

خلفت الحرب ع الثانية خسائر بشرية و مادية جسيمة:

- *قدرت الخسائر البشرية للحرب ع الثانية بحوالي 50 مليون ، بالإضافة عشرات ملايين الجرحى و المعطوبين و الأرمال واليتامى .
- عدد من الضحايا في الإتحاد السوفياتي ، و الصين وبولونيا و ألمانيا و اليابان.
- *دمرت الحرب المباني و المصانع و شبكة المواصلات و عطلت الأراضي الزراعية .
- باستثناء الولايات الأمريكية التي ظل اقتصادها سليما.

تغيرت الخريطة السياسية بأوروبا بعد الحرب ع الثانية:

- * 1945- 1948 قسمت ألمانيا و عاصمتها برلين بين الحلفاء.و بعد ذلك تجزأت إلى دولتين : ألمانيا الغربية الرأسمالية ، و ألمانيا الشرقية الاشتراكية . كما تم تقسيم النمسا و عاصمتها فيينا.
- *أنشأ الإتحاد السوفياتي أنظمة اشتراكية موالية له في أوروبا الشرقية . و ضم إلى أراضيه بلدان استونيا ، لتونيا ، لتوانيا.

حلت هيئة الأمم المتحدة محل عصبة الأمم :

- 1945 تأسست هيئة الأمم المتحدة التي استهدفت ضمان السلم العالمي و تعزيز التعاون الدولي و احترام حقوق الإنسان.
- أجهزة داخلية منها : الجمعية العامة ، و مجلس الأمن ، و محكمة العدل الدولية . بالإضافة إلى مؤسسات مختصة كمنظمة الصحة العالمية ، و منظمة الشغل الدولية ، و صندوق النقد الدولي.

:

نر البشرية و المادية ، أثرت الحرب ع الثانية على العلاقات الدولية.